Annals of Agric. Sci., Moshtohor ISSN 1110-0419
Vol. 58(1) (2020), 187 – 204 https://assjm.journals.ekb.eg

# دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمعارف وممارسات الريفيات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً بإحدي قري مركز المحمودية – محافظة البحيرة

**مها السيد عبد الحفيظ حرحش سلوى عبد الفتاح غالي**
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – كلية الزراعة – جامعة دمنهور
**Corresponding Author:** salwaabdghaly@gmail.com

**الملخص**

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بمعارف وممارسات الريفيات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً بإحدي قري مركز المحمودية– محافظة البحيرة. وتم إستيفاء البيانات الخاصة بهذا البحث من خلال إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة قوامها 127 مبحوثة من القاطنات بقرية السعيدية إحدى القري التابعة لمركز المحمودية, والتي اختيرت بطريقة عشوائية من واقع سجلات الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية لتمثل حوالي 10% من شاملة البحث البالغة 1240. ولتحقيق أهداف البحث تم تفريغ البيانات وجدولتها مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية كالنسبة المئوية ومعامل الارتباط البسيط وجداول التوزيع التكراري لشرح وتفسير النتائج. وكانت أهم نتائج البحث ما يلي:

1- أن 76.4% من المبحوثات مستوي معارفهن الكلية يتراوح بين المتوسط والمنخفض بأهم التوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً، وأن 83.5% منهن مستوى تطبيقهن الكلى للمعارف يتراوح بين المتوسط والمنخفض.

2- كان من أهم مشاكل إنتاج ورعاية الحيوانات التي تواجه المبحوثات إرتفاع أسعار الأعلاف، يليها قلة إنتاج الحيوان من اللبن نتيجة لنقص التغذية, بينما ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية وتكلفة زيارة الطبيب البيطري للمزرعة من أهم المشاكل المتعلقة بالصحة البيطرية, في حين كان تحكم واستغلال الوسطاء والتجار في أسعار الألبان ومنتجاتها وانخفاض سعر بيع الكيلوجرام من الألبان ومنتجاتها وعدم تحقيق عائد مجزى من أهم المشاكل التسويقية التي تواجه المبحوثات بمنطقة البحث.

**الكلمات الإسترشادية:** بعض المتغيرات المرتبطة– معارف– ممارسات– الريفيات– إنتاج لبن نظيف وآمن صحياً– مركز المحمودية– محافظة البحيرة.

## المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الألبان ومنتجاتها من المواد الغذائية الهامة جداً للإنسان, وتأتى في المرتبة الثانية في قيمة الإنتاج الحيواني في مصر بعد لحوم المواشي والحيوانات المذبوحة حيث بلغت قيمتها حوالي 29.8 مليار جنيه تمثل نحو 24.18% من قيمة الإنتاج الحيواني البالغ حوالي 131.7 مليار جنيه عام 2015. وبلغت الطاقة اللبنية فى مصر حوالى 6 مليون طن خلال الفترة (2012–2016)، تساهم فيها الأبقار بنحو 3.1 مليون طن تمثل نحو 52% من إجمالى إنتاج اللبن، بينما يساهم الجاموس بنحو 2.7 مليون طن تمثل نحو حوالى42%، في حين يساهم الماعز بنحو 2.4% من إجمالي كمية الألبان المنتجة في مصر خلال نفس الفترة (**الضالع, 2018**).

كما تعد الألبان ومشتقاتها أحد الركائز الأساسية في الغذاء اليومي للأسرة, علاوه علي أنها من المصادر الضرورية لغذاء الإنسان لإحتوائها على العديد من المكونات الأساسية التي يحتاجها الجسم، فضلاً عن أنها مصدر للبروتين الحيواني مرتفع القيمة الغذائية لاحتوائه على الأحماض الأمينية الأساسية والضرورية، إلى جانب بعض الفيتامينات، والأملاح المعدنية، والدهون والتي توجد بنسب ملائمة لاحتياجات الجسم.

وترتبط الاستفاده من القيمة الغذائية للألبان ومنتجاتها بمدي جودتها وسلامتها والتي تتحدد وفقاً لمعايير محدده مثل عدد البكتريا، وعدد الخلايا غير الممرضة، ووجود شوائب، ونسبة الدسم والبروتين وغيرها, فعدم إتباع التوصيات المثلي في هذا الشأن قد يؤثر علي صحة الانسان وعلي الثروة الحيوانية علي حد سواء. وهناك العديد من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والتي قد تنتقل إلي الإنسان عن طريق تناول ألبان أو منتجات ألبان مصدرها حيوان مصاب إذا لم يتم غليها جيداً أو العكس فقد تنتقل بعض الأمراض من الإنسان إلي الحيوان, ومن أمثلة تلك الأمراض: "مرض الدرن البشري", "السل البقري", "الحمي المالطية أو داء البروسيلا", "حمى الوادي المتصدع", "السالمونيلا", بالإضافة إلي مرض "الحمي القلاعية" الذي ينتقل من الماشية إلي الإنسان عبر الاتصال العادي (**Colville .2007**).

وبما أن الألبان من المواد الحساسة جداً والتي تتدهور خواصها بسهولة بمجرد عدم العناية بها بشكل صحيح, لذا فإن عمليات إنتاجها وتداولها يجب أن تتم وفقاً لمعايير وشروط معينة تهدف إلي المحافظة عليها نظيفة وصحية وخالية من الجراثيم بداية من خروجها من ضرع الحيوان. فالخطير في الأمر أن بعض الدراسات أشارت إلي أن 2.5% من عينات اللبن الموجودة في الأسواق المصرية، و 5% من لبن الزبادي تحتوي علي ميكروب السل, وأن 63% من المصابين بمرض السل من بين سكان الريف (**شيرين الديب, 2016**). ولعل السبب في ذلك هو انتقال مرض السل

من الماشية المصابة أو استهلاك ألبان الماشية المصابة إن لم يتم غليها بطريقة جيدة. وهو ما يكلف الدولة الكثير نتيجة للفقد في الثروة الحيوانية وكذا علاج الأفراد المصابين بتلك الأمراض المشتركة من المتعاملين أو المختلطين مع الماشية المصابة ومستهلكي الألبان الملوثة بتلك المسببات المرضية ومشتقاتها دون مراعاة للأصول الصحية والتوصيات المثلي المتعلقة بهذا الشأن.

لذا فإن مربي الحيونات الحلابة مسئولون عن إنتاج الألبان بشكل سليم بدءً من رعاية الحيوان وتغذيته والرعاية الصحية مروراً بنظافة بيئة الحيوان وصولاً إلي عمليات الحلب وتداول الألبان حتي خروجها من المزرعة. ويعتبر دور المرأة الريفية أساسياً في دعم الأسرة والمجتمع من أجل تحقيق الأمن الغذائى، وتوفير الدخل وتحسين سبل العيش المستدام، من خلال مشاركتها فى أداء العديد من العمليات الزراعية, كما تقوم بأعمال هامة في مجال الإنتاج الحيواني بدءً من رعاية وتربية الحيوانات، والتصنيع الغذائى (**FAO, 2015**).

وبما أن المرأة الريفية فى مصر تعد المسئولة عن 40% من الإنتاج الحيوانى، فالإنتاج الحيوانى يعد المجال الرئيسى لعمل النساء الريفيات حيث يمثل 71.6% من حجم عمل النساء الريفيات فى مجال الزراعة مقابل 28.4% من حجم عملهن فى مجال الإنتاج النباتى ويضم مجال الإنتاج الحيوانى أنشطة متنوعة تشمل تربية الماشية والأغنام والماعز والدجاج وغيرها وممارسة العمليات المتصلة بالتغذية والسقاية والرعى فى الحقل ورعاية الحيوانات المريضة والحلب وما يتصل بتربية الحيوانات من صناعات منزلية وتسويق المنتجات. بالإضافة إلي أنها تقوم بأنواع مختلفة من الأنشطة حتى تساعد في تنمية الدخل الخاص بالأسرة، حيث تقوم بشراء صغار الدواجن بأنواعها المختلفة، وتقوم بتربيتها وتسمينها وتستخدمها إما فى استهلاك منتجاتها من البيض واللحم لصالح الأسرة أو تقوم ببيع هذه المنتجات للحصول على " نقود " تساهم بها فى الصرف على الاحتياجات المختلفة للأسرة (**مركز الأرض لحقوق الإنسان,2002**).

وتتفق معظم الأدبيات والدراسات السابقة التي تتناول أدوار المرأة الريفية علي تنوع وتعدد أعمالها وضخامة المسئوليات التي تقوم بها، فالمرأة الريفية فى مصر تقوم بدور كبير فى العمل الزراعى منه أنها المسئولة بالدرجة الأولي عن رعاية الماشية حيث أنها تقضي 70% من وقتها في هذا الشأن(الجنجيهي, 2005). ومن أهم العمليات التى تقوم بها المرأة الريفية بمفردها هي تقديم الغذاء والعلف للماشية (32.6%)، وغربلة ونظافة الحبوب (30.3%), وتنقية الحشائش (28.6%)، وتقطيع الكيزان (28%) (**أماني سليمان, 1994**).

بالإضافة إلي أن المرأة الريفية تساهم بشكل كبير فى تصنيع المنتجات الزراعية ومنتجات الألبان، حيث تقوم بعمل الجبن والزبد والقشدة واللبن المخمر.... الخ (**كاملة منصور,2005**). وهناك نوع آخر من الأنشطة تقوم به المرأة فى الريف والتي تؤهلها للعب دور أساسى فى إدارة الأوضاع الاقتصادية للأسرة, وهو الإتجار باللبن ففى بعض المناطق من الريف تقوم المرأة ببيع اللبن من مصدره الأول وهو الماشية الخاصة بها أو شراء اللبن من فلاحات آخريات ممن لا يستطيعن بيعه بهذه الطريقة لبيعه فى بعض المناطق الحضرية وذلك بعد فرزه وتصنيع بعض منتجاته.

وبما أن المرأة في الريف هي المسئولة عن إدارة شئون المنزل وإنتاج الألبان ومشتقاتها, بدءً من رعاية الحيوانات وعملية الحلب والتداول والحفظ, وعليه فمن الضروري أن تكون ملمة وعلى دراية كافية بمتطلبات إنتاج لبن نظيف وصحي وما يتطلبه ذلك من ممارسات سليمة يجب إتباعها بدءً من رعاية الحيوان الحلاب (تغذية, رعاية صحية, نظافة) حتي عمليات الحلب والتداول والحفظ للألبان. وعلي الرغم من ذلك فإننا نلاحظ أن الاهتمام الأول في الأنشطة الإرشادية يكون للأنشطة الموجهة للزراع من حيث الفئة المستهدفة ومن حيث طبيعة النشاط فينصب الاهتمام علي الإنتاج النباتي أكثر, ويلاحظ هذا من كم الرسائل الإرشادية التي توجه إلي جمهور الزراع والتي تفوق بكثير ما يقدم للمرأة الريفية رغم أهمية دورها كقوة بشرية منتجه في الريف. ونظرا للدور المهم الذى تلعبه معارف وممارسات المرأة الريفية كمنتجة للألبان ومشتقاتها في الوقاية من الأمراض المنقولة بسبب استهلاك الألبان الملوثة أو غير النظيفة والتي تعتبر خط الدفاع الأخير للوقاية من هذه الأمراض. لذا فمن الأهمية أن تتعرف المرأة على مصادر تلوث الألبان للحد من آثارها الصحية, حيث تتعدد مصادر التلوث التى قد تتعرض لها والتي يجب التعامل معها بحسب طبيعتها.

ولكن قدرة المرأة الريفية على القيام بهذه الأدوار تتوقف على ما حصلت عليه من علم ومعرفة، وما نالته من تدريب وتأهيل وتثقيف، والذي يتوقف بدوره على مدى قيام الإرشاد الزراعي بالاهتمام بتحقيق أهدافه في هذا الصدد بوصفه أحد التنظيمات التنموية الهامة في المجتمع الريفي، وأحد المصادر المعرفية الموثوق بها والتي تسعي للنهوض بمستوي الريفيات اقتصادياً اجتماعياً وثقافياً, بما ينعكس علي تحسين أدائها لأدوارها المختلفة في الأسرة, وهو ما يتطلب قيامه بنقل التوصيات الإرشادية المثلي وتبسيط ما توصل إليه البحث العلمي في صورة مبسطة تتناسب وخصائص الريفيات من خلال برامج إرشادية واقعية. يركز هذا البحث على المرأة الريفية لما لها من دور حيوي في إنتاج الألبان والتي تتعدد مصادر تلوثها وفسادها، إضافة للدور الأساسى للمرأة الريفية فى رعاية الحيوان ( تغذية, صحية, نظافة).

وفي محاولة للإسهام في المجهودات العلمية في هذا المجال, ورغم ما يكتنف هذا الموضوع من صعاب للحصول علي بيانات تتعلق بهذا الشأن, تطلعت الباحثتان للقيام بالبحث الحالي للتعرف علي مستوي معارف وتطبيق المبحوثات بالممارسات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً والعوامل المرتبطة بمعارف وممارسات الريفيات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً بإحدي قري مركز المحمودية– محافظة البحيرة, حتي يتسني لصانعي القرار في الجهاز الإرشادي بمحافظة البحيرة الاستناد إلي ما يتم التوصل إليه من نتائج والاسترشاد بها في تحديد الاحتياجات الارشادية الفعلية للريفيات بمنطقة الدراسة قبل تخطيط برامج إرشادية مستقبلية تستهدف النهوض بمعارف وممارسات المرأة الريفية في هذا المجال.

وفي ضوء هذا يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤلات التالية: ما هو مستوي معارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً؟ وما هو مستوي تطبيق المبحوثات للممارسات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً ؟ وما هي المتغيرات المرتبطة والمؤثرة بمستوي معارف وتطبيق المبحوثات للممارسات المرتبطة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً؟ وما هي مصادر معلومات المبحوثات فيما يتعلق بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها؟ وأخيراً ما هي المشاكل التي تواجه المبحوثات والتي تؤثر علي إنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً ؟

**الأهداف البحثية**

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة المتغيرات المرتبطة بمعارف وممارسات الريفيات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً بإحدي قري مركز المحمودية- محافظة البحيرة وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف علي مستوي معارف المبحوثات المتعلقة بإنتاج وتداول الألبان (من حيث رعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء, التغذية, الصحة, ممارسات الحليب وتداول اللبن).
2- التعرف علي مستوي تطبيق المبحوثات للممارسات المتعلقة بإنتاج وتداول الألبان ( من حيث رعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء, التغذية, الصحة, ممارسات الحليب وتداول اللبن).
3- التعرف علي مصادر معلومات المبحوثات فيما يتعلق بإنتاج وتداول الألبان.
4- دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى المعارف والممارسات الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً كمتغيرات تابعة وبعض المتغيرات المستقلة موضع البحث.
5- تحديد نسب مساهمة كلا من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في التباين الكلى المفسر للتغير درجة المعارف والممارسات الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.
6- التعرف علي المشاكل التي تواجه المبحوثات والتي تؤثر علي إنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.

**الإطار النظري**

يتناول هذا الجزء استعراضاً لبعض المفاهيم المختلفة والأطر النظرية المتعلقة بمجال البحث فيما يتعلق بنظم إنتاج الألبان السائدة في مصر, وأهمية دور الريفيات في إنتاج الألبان ومشتقاتها وأهمية دراسة معارفهن وممارساتهن في هذا المجال.

يتأثر استهلاك الألبان في الوطن العربي ومصر بالعديد من العوامل منها العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل البيئية والجغرافية وتتمثل أهمها فى: أسعار الألبان المحلية ومنتجاتها، مستوى دخول الأفراد خاصة الطبقات الفقيرة في المدن، بعد مراكز الاستهلاك عن مراكز الإنتاج، نوعية الألبان ومنتجاتها محلياً – إذ أن الكثيرين في المدن يتخوفون من الألبان المحلية من النواحي الصحية ويلجأون للألبان المستوردة لإعتقادهم بأنها أضمن صحياً- وفرة الألبان خاصة في مناطق الإنتاج، العادات الغذائية للسكان والتي تلعب دوراً كبيراً في تحديد مستوى الاستهلاك حيث يفضل البعض ألبان الماعز والبعض الآخر يفضل ألبان الأبقار، كما أن وسائل الإعلام تلعب هي الأخرى دوراً كبيراً في توعية المستهلك عن دور الألبان في التغذية وأخيرا فإن العناية بالبنية التحتية والتسهيلات الحكومية التي يتم منحها للمنتجين تساعد هي الأخرى في استهلاك الألبان ومنتجاتها **(المنظمة العربية للتنمية الزراعية ،2003).**

**هذا ويوجد نظامين رئيسيين لإنتاج الألبان فى مصر هما: (دميس, 2018)**

**1- النظام الإنتاجي التقليدي:** ويوجد في الريف المصري، وتتسم حيواناته بعدم التخصص، وبالتالي انخفاض إنتاج الألبان وصغر حجم القطيع الحيواني، حيث يقل في الغالب عن خمسة رؤوس حيوانية كبيرة، ويمثل الجاموس فيه حوالي 74% من جملة الحيوانات المنتجة للألبان.

**2- النظام الإنتاجي المتخصص:** ويعتبر إنتاج الألبان فيه هو الهدف الرئيسي، وبالتالي قطيع الحيوانات يمتاز بالإنتاجية العالية، وكبر حجم القطيع الحيواني، والاستفادة من وفورات السعة، وكذلك توافر الخبرات والمهارات في إنتاج الألبان لدى منتجي هذا النظام، ويمثل النظام المتخصص للألبان حوالي 26% من جملة الألبان في مصر منها 21% تعتمد على حيوانات محلية، ويمثل إنتاج الألبان من الجاموس فيه حوالي 56.76% في حين يمثل إنتاج الألبان من الأبقار فيه حوالي 43.23 %.

وينتشر النظام الإنتاجي التقليدي في الريف المصري والذي يعتبر إنتاجه للألبان ليس هدف رئيسي ولكنه يندرج في إطار أهداف التربية الحيوانية المتمثلة في إنتاج اللحوم وإنتاج السماد البلدي بجانب إنتاج الألبان، ووفقاً لهذا النظام فإن حيواناته تتسم بعدم التخصص، انخفاض إنتاجيتها من الألبان واللحوم أيضاً، بالإضافة لصغر حجم القطيع الحيواني حيث يقل في الغالب عن خمسة رؤوس حيوانية كبيرة، وهذه المزارع الصغيرة بها نحو 90% من الرؤوس الحلابة على مستوى الجمهورية، وتنتج حوالي 72% من إجمالي إنتاج الألبان في مصر.

ويؤكد دليل الممارسات الزراعية الجيدة فى قطاع الألبان الذي أصدرته منظمة الفاو للأغذية والزراعة بالتعاون مع الإتحاد الدولى **الفاو (FAO,2011)**، واللذي يتناول الإنتاج الحيوانى وصحة الحيوان بغرض إنتاج ألبان أمنه وعالية الجودة من حيوانات صحية ومتعافية بأستخدام ممارسات إدارية مستدامة علي ضرورة إتباع بعض الممارسات في هذا الشأن ومن أهم هذه الممارسات:

**1- رعاية الحيوان Animal Welfare:** تجنب سوء التغذية، العطش، الاجهاد، الاصابات والامراض.

**2- نظافة وممارسات الحليب Milking Hygiene:** مثل توفير ظروف بيئية وصحية للحليب، والتعامل الامن صحيا مع اللبن المنتج.

**3- صحة الحيوان Animal Health:** مثل مقاومة الأمراض، منع إنتشار الأمراض، عمل التحصينات اللازمة، تفعيل برامج الادارة الصحية الحيوانات اللبن.

**4- التغذية (العلف والماء)(Nutrition (feed&Water:** مثل إمدادات العلف والماء من مصادر موثوق فيها وأمنه، الرقابة على تخزين الاعلاف.

**5- البيئة Environment:** مثل الاعتماد على نظام زراعى مستدام بيئاً، وتطبيق نظام مناسب الإدارة مخلفات المزرعة.

**6- الإدارة الاقتصادية الاجتماعية Socio Economic Management:** مثل إدارة العاملين وتنفيذ مهام المزرعة بأمان وبفاعلية.

ومن هنا يتعين على الريفيات الاستعانة بالممارسات الصحيحة والمناسبة ووضع خطط إدارة التغذية السليمة والتى بدورها تمكنهن من إنتاج لبن خام نظيف وأمن صحياً بالاضافة الى زيادة الإنتاج وتحسين مستوى الدخل **(Pennington,etal,2005)**.

وبما أن قطاع المزارع الصغيرة يمثل جانبا كبيراً من الأهمية في إنتاج الألبان في مصر, ولما كانت المرأة الريفية هي المسئولة عن الجانب الأكبر من عمليات إنتاج الألبان بالريف المصري بدءً من رعاية الحيوانات الحلابة وعملية الحلب والتداول والحفظ والتصنيع, لذا فإن ما لديها من معارف وما تقوم به من ممارسات في هذه المراحل الأولية والهامة لعملية إنتاج اللبن سوف تؤثر علي جودة الألبان ومنتجاتها ومدي سلامتها وخلوها من مسببات الأمراض التي قد يكون لها تأثير ضار ليس علي صحة أفراد أسرتها فقط بل يمتد إلي كل من سيتناول هذه الألبان أو مشتقاتها, فعملية إنتاج الألبان قد تكون لغرض الاستهلاك فقط أو الاستهلاك والاتجار في آن واحد وهو النمط المنتشر في الكثير من المناطق الريفية كأحد سبل تعزيز الدخل الأسري.

وأكدت نتائج بعض الدراسات أهمية دور المرأة الريفية فى رعاية الحيوانات، حيث توصل **الطمبداوى وعز الدين (2003)** إلي أن63% من المبحوثات يقمن بسقى الحيوانات، وأن 62% منهن يقمن بعلف وتغذية الحيوانات، وأن 50% منهن بإعداد الفرشة للحيوانات، بينما تبين أن 60% من المبحوثات يقمن بحلب المواشى، 75% يصنعن المنتجات اللبنية المختلفة.

كما أكد **الجنجيهى (2005)** على أن مسئولية إنتاج اللبن وتصنيع منتجاته يقع على عاتق المرأة الريفية فهي تقضي 70% من وقتها في هذا الشأن. وأن هناك نقص وقصور فى تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بالإنتاج الحيوانى بالنسبة للمبحوثين سواء بين كبار وصغار المربين للثروة الحيوانية **(زهران وأخرون،2011)**.

وتوصلت دراسة **نصرت (2010)** الى أن الفجوة المعرفية التقنية للمبحوثات فى مجال رعاية وتربية الأبقار والجاموس تمثل 32.9%،41% فى عملية الحلب، وكان حجم الفجوة المعرفية التقنية الكلية لديهن فى مجال تربية ورعاية الأبقار والجاموس نحو 39.2%. في حين جاءت نتائج دراسة **الدميرى (2019)** لتبين أن مستوى المبحوثات للتوصيات الفنية الخاصة بكلا من تغذية حيوانات اللبن، الممارسات الخاصة بالإعداد للحلابة كان متوسطاً، كما أوضحت دراسة **شيرين الديب (2016)** أن (75.5٪) من المبحوثات في إحتياج معرفي إما كلي أوجزئي للتزود بالمعارف الخاصة بمجال إنتاج لبن نظيف وآمن حيث تراوح مستوي احتياجهن المعرفي في هذا الشأن بين المرتفع والمتوسط.

لذا فإنه لزاماً علي الأجهزة المعنية بتعليم الكبار ونشر الوعي الصحي وعلي رأسها جهاز الإرشاد الزراعي الإهتمام بالمرأة الريفية في هذا المجال والتعرف علي جوانب النقص لديها في المعارف والممارسات السليمة والمتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً. وهو الدافع الأول والأساسي لإجراء هذا البحث حتي يكون بمثابة حجر الزاوية الذي تبني عليه الخطط المستقبلية للأنشطة والبرامج الإرشادية الموجهه للمرأة الريفية في منطقة البحث في هذا الشأن.

**الطريقة البحثية**

**أولاً: التعاريف الإجرائية:**

**الريفيات:**ويقصد بهم زوجات الزراع الحائزين للأراضى والحائزات من واقع سجلات الحائزين بالجمعية التعاونية بقرية السعيدية بمركز المحمودية- محافظة البحيرة, واللاتي تشاركن في رعاية وتربية الماشية الحلابه.

**معارف الريفيات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً :** يقصد بها مدي معرفة الريفيات بالتوصيات والشروط التي تؤخذ كمؤشر يدل علي سلامة ونظافة اللبن الخام بدءً من رعاية الحيوانات الحلاب وبيئة الإيواء وتغذيته وصحته وصولاً إلي عمليات حلابة الحيوان وتداول الألبان وحفظها.

**ممارسات الريفيات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً:** يقصد بها مدي تطبيق الريفيات للممارسات الصحيحة السليمة والمتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وصحي أثناء الأنشطة اليومية التي تقوم بها بدءً من رعاية الحيوانات الحلاب وبيئة الإيواء وتغذيته وصحته وصولاً إلي عمليات حلابة الحيوان وتداول الألبان وحفظها.

**اللبن النظيف والآمن صحياً:** هو الذى تتطلب عملية إنتاجه مراعاة بعض النقاط الهامة وهى نظافة وصحة الحيوان المنتج للبن, نظافة حظائر الحيوانات, نظافة الأفراد وحالتهم الصحية, نظافة وتعقيم الأدوات والأوعية, نظافة ضرع الحيوان, نظافة الأيدي للقائم بعملية الحلب, التبريد الفوري للبن(**Brand etal,2001**)

**اللبن الخام:** هو الإفراز الطبيعي للغدد اللبنية الناتج من الحليب الكامل لحيوان ثديي أو أكثر من نوع واحد والممزوج جيدا وذلك بعد انقضاء فترة السرسوب **https://ar.wikipedia.org** وهو الحليب الكامل الدسم أوالحليب المنزوعة قشدته جُزئياً أو كلياً.

**ثانياً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:**

**المتغيرات المستقلة:** تضمن البحث إثني عشر متغيراً مستقلاً وهي:

**1- سن المبحوثة:** متغير كمي يعبر عن الفترة الزمنية التي انقضت منذ ميلاد المبحوثة حتي وقت إجراء البحث. وتم قياسة بعدد السنوات لأقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات.

**2- مستوي تعليم المبحوثة:** ويقصد به الحالة التعليمية للمبحوثة وقت جمع بيانات البحث وتم التعبير عنه بقيمة رقمية (1، 2، 3، 4، 5، 6) وذلك (للأمية، تقرأ وتكتب، الإبتدائية، الإعدادية، تعليم متوسط، تعليم جامعى) على الترتيب.

**3- مستوي تعليم زوج المبحوثة:** ويقصد به الحالة التعليمية لزوج المبحوثة( في حالة المبحوثات المتزوجات) وقت جمع بيانات البحث وتم التعبير عنه بقيمة رقمية (1، 2، 3، 4، 5، 6) وذلك (للأمية، تقرأ وتكتب، الإبتدائية، الإعدادية، تعليم متوسط، تعليم جامعى) على الترتيب.

**4- عمل المبحوثة:** وذلك ليعبر عن مهنة المبحوثة من حيث كونها (ربة منزل، تعمل بوظيفة غير زراعية، تعمل بوظيفة زراعية) على الترتيب.تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3)

**5- عمل زوج المبحوثة:** ويعبر عن مهنة زوج المبحوثة من حيث كونه(لا يعمل, وظيفة غير زراعية، وظيفة زراعية) وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3) وذلك على الترتيب.

**6-عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن:** يقصد به عدد السنوات التي شاركت المبحوثة بها في تربية ورعاية الحيوانات وإنتاج اللبن.

**7- السعة الحيازية الحيوانية من حيوانات اللبن:** تعبرعن إجمالي ما تحوزه المبحوثة وأسرتها من الحيوانات الحلابة.

**8- الغرض من إنتاج اللبن:** ويقصد به الغرض اللذي من أجله تقوم المبحوثة بإنتاج اللبن وهو إما (لغرض الاستهلاك الأسري أو لغرض بيع اللبن الخام أو لغرض تصنيع منتجات الألبان) وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (1، 2، 3, 4) وذلك على الترتيب.

**9- كمية الإنتاج اليومى من اللبن:** ويقصد بها إجمالي كمية الانتاج اليومي من الحيوانات الحلابة التي تحوزها المبحوثة وأسرتها مقدرة بالكيلوجرام.

**10- درجة تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام المختلفة:** يقصد بها القيم الرقمية المعبرة عن تعرض المبحوثة الإعلام المختلفة, حيث تم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (دائماً، أحياناً، نادراً، لا تتعرض) على الترتيب, ونوعية البرامج التي تحرص علي متابعتها(دينية،حوارية، إخبارية،طهى، مسلسلات وأفلام، تغذية وصحة) وأعطيت درجات (1،2،3،4،5،6) علي الترتيب.

**11- تردد المبحوثات على المناطق الحضرية:** ويقصد به درجة تردد المبحوثة علي المناطق الحضرية وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (دائماً، أحياناً، نادراً، لا تتردد) على الترتيب, والغرض من التردد(للسوق، للطبيب، لزيارة الأقارب، لشراء مستلزمات الاولاد، للمصيف والرحلات) وأعطيت درجات (1،2،3،4،5)علي الترتيب.

**12- مصادر معارف المبحوثات فيما يتعلق بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها:** ويقصد بها المصادر التي تستقي منها المبحوثة معارفها فيما يتعلق بالعمليات المرتبطة بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها ودرجة التعرض لتلك المصادر وتم إعطاء الوزن الرقمى لإستجابات المبحوثات أفراد العينة (4، 3، 2، 1) وذلك (مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا تتعرض).

**المتغيرات التابعة:** وتمثلت هذا المتغيرات في:

**1- المعارف الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً:** تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة المبحوثة أو عدم معرفتها بالتوصيات والشروط المتعلقة بنظافة وسلامة اللبن الخام, وقد أعطيت المبحوثة درجات وفقاً لإستجابتها(2) تعرف, (1) لا تعرف. بحيث يعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الأربع مراحل (رعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء وتغذيتها وصحتة و عمليات حلابة الحيوان وتداول الألبان وحفظها) عن معارفها الكلية بالتوصيات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً, وقد تم تقسيم درجة المعارف الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً الى ثلاث مستويات كما يلى: معرفة منخفضة (96درجة فأقل)، معرفة متوسطة(97-109 درجة)،معرفة مرتفعة (110درجة فأكثر).

**2- الممارسات الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدي تطبيقها أو عدم تطبيقها للتوصيات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً, في الأربع مراحل (رعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء وتغذيتها وصحتة و عمليات حلابة الحيوان وتداول الألبان وحفظها), وقد أعطيت المبحوثة درجات وفقاً لإستجابتها(2) تطبق, (1) لا تطبق بحيث يعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الأربع مراحل عن ممارساتها الكلية المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً, وقد تم تقسيم درجة الممارسات الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً الى ثلاث مستويات كما يلى: منخفضة (96درجة فأقل)، متوسطة (97-109 درجة)، مرتفعة (110درجة فأكثر).

**ثالثاً: النطاق الجغرافي للبحث:**

أجري هذا البحث بمحافظة البحيرة, وتعد محافظة البحيرة أكبر محافظات الجمهورية من حيث مساحة الأراضي الزراعية الموجودة بها, ويعتبر النشاط الزراعي بالمحافظة هو النشاط الاقتصادي الرئيسي فهي من المحافظات الرائدة في إنتاج المحاصيل الحقلية والفاكهة والخضر ويساهم جزء كبير من إنتاجها الزراعي في الصادرات المصرية الزراعية. وتنقسم محافظة البحيرة إلى خمسة عشر مركزاً إدارياً بالإضافة إلى مدينة النوبارية، ويبلغ عدد القرى التابعة بها 417 قرية تابعة.

ووفقاً لبيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي فإن محافظة البحيرة تعتبر من أهم المحافظات المنتجة للألبان في مصر حيث بلغ إجمالي أعداد الأبقار والجاموس الحلاب بها حوالي 387.65 ألف رأس يمثل حوالي 11.68% من إجمالي الأبقار والجاموس الحلاب بالجمهورية، في حين بلغ إجمالي كمية الألبان المنتجة بالبحيرة حوالي 568.54 ألف طن تمثل حوالي 10.38% من إجمالي إنتاج الألبان في مصر عام 2015. كما جاءت محافظة البحيرة في المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية من حيث أعداد الأبقار والجاموس الحلاب حيث بلغ أعداد الأبقار والجاموس الحلاب حوالي 224، 174 ألف رأس تمثل نحو 13.3%، 11.5% لكل منهما على الترتيب, ويأتي مركز المحمودية في المرتبة الثالثة بين مراكز محافظة البحيرة من حيث إجمالي أعداد الأبقار والماشية الحلابة خلال عام 2016 بإجمالي حوالي 39.3 ألف رأس تمثل حوالي 11.7% من إجمالي أعداد الأبقار والجاموس الحلاب علي مستوي المحافظة, في حين بلغ أعداد الأبقار الحلابه 30.9 ألف رأس والجاموس الحلاب 8.5 ألف رأس **(وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي, قطاع الشئون الاقتصادية, نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة)**. وقد تم اختيار قرية السعيدية لاجراء هذا البحث لأنها محل ميلاد أحد أعضاء الفريق البحثي, مما ساعد في الحصول علي البيانات ومقابلة المبحوثات بسهولة ويسر.

**رابعاً: شاملة وعينة البحث:**

تم الاطلاع علي سجلات الجمعية التعاونية الزراعية بقرية السعيدية للاستدلال علي أعداد زوجات الحائزين وكذلك الريفيات اللاتي لديهن حيازة زراعية فبلغ عددهن 1240 يمثلن شاملة هذا البحث, وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها 127 مبحوثة تمثل نحو 10% من إجمالي شاملة البحث.

**خامساً: أسلوب تجميع وتحليل البيانات:**

تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وذلك بعد إعدادها واستيفاء ومراجعة الجزء الخاص بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمعارف والممارسات المثلي المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً, تم إجراء اختبار مبدئي لها في قرية غير القرية موضع البحث. وتم عرض وتحليل بيانات البحث بعد تفريغها وجدولتها باستخدام النسبة المئوية, المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط، جداول التوزيع التكراري, باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (spss).

**النتائج البحثية ومناقشتها**

**أولاً: وصف عينة البحث:** بإستعرض خصائص عينة البحث الميدانية وأسرهن والتي بلغت 127 مبحوثة من ربات الأسر قاطني قرية السعيدية بمركز المحمودية- محافظة البحيرة, حيث يتضح من جدول (1) مايلي:

**1- سن المبحوثة:** أكثر من ثلث المبحوثات (38.6%) يقل سنهن عن 33 سنة وهذه المرحلة السنية تجعلهم أكثر تقبلاً للعمل وبذل مجهود وتبنى الأفكار والممارسات البيئية المستحدثة و48.8% أعمارهن تتراوح بين 34 وأقل من 48 سنة و12.6% فقط من المبحوثات أعمارهن 49 سنة فأكثر.

**2- مستوي تعليم المبحوثة (درجة):** 17.3% من المبحوثات لا يجيدن القراءة أو الكتابة (أميات)، 20.4% منهن تعليمهن أقل من المتوسط، و62.2% حاصلات علي مؤهل متوسط وعالى، ومن الملاحظ ارتفاع نسبة المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط وعالي وهذا يعكس ارتفاع الاستعداد لتبنى الأفكار المستحدثة لديهن أكثر من الفئات الأخرى.

**3- عمل المبحوثة:** 37% من المبحوثات عاملات بوظيفة زراعية وغير زراعية وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثات لا تعملن بأى وظائف.

**4-مستوي تعليم زوج المبحوثة (درجة):** 19.7% من أزواج المبحوثات لا يجيدون القراءة أو الكتابة (أميين)، وأكثر من نصفهم (60.7%) تعليمهم بين متوسط وعالى.

**5- عمل زوج المبحوثة:** 40.2% من أزواج المبحوثات يعملون بوظيفة زراعية، وأن 39.4% يعملون بوظائف غير زراعية، 21% منهم لا يعملون بأى وظيفة.

**6-عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن:** أكثر من ثلثى المبحوثات بنسبة 35.4% لديهن خبرة صغيرة في إنتاج اللبن، وأن 33.9% منهن لديهن خبرة متوسطة، في حين أن 30.7% منهن خبرتهن كبيرة في إنتاج اللبن.

**7-السعة الحيازية الحيوانية من حيوانات اللبن:** قرابة ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة 74% تقع حيازتهم من حيوانات اللبن في الفئة الصغيرة (1-3 رأس)، وأن 21.3% تقع حيازتهم في الفئة المتوسطة (4-6 رأس)، وأن 4.7% تقع حيازتهم من حيوانات اللبن في الفئة الكبيرة ( 7 رؤس فأكثر).

**8- الغرض من إنتاج اللبن:** يتمثل الغرض من إنتاج اللبن في واحد أو أكثر من الأغراض التالية: الاستهلاك المنزلى، بيع اللبن الخام وبيع منتجات الألبان. ويتضح أن جميع المبحوثات تنتجن اللبن بغرض الاستهلاك المنزلى، والغالبية العظمي (بنسبة 94.5%) منهن يقمن ببيع اللبن الزائد عن الاستهلاك المنزلى في صورة خام، وأن 34% منهن يقومون بتصنيع اللبن وبيع منتجاته.

**9- كمية الإنتاج اليومي من اللبن (كجم/يوم):** 78.7% من المبحوثات كانت كمية اللبن المنتجة لديهن أقل من16 كجم يومياً، وأن 15.7% منهن كانت كمية اللبن المنتجة لديهن تتراوح ما بين 16 – 35 كجم يومياً، بينما 5.6 % منهن كانت كمية اللبن المنتجة لديهن 36 كجم فأكثر.

**جدول (1)** وصفاً للخصائص الشخصية للمبحوثات عينة البحث وأسرهن.

| الخصائص | ت | % | الخصائص | ت | % |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- سن المبحوثة | | | 5- عمل زوج المبحوثة | | |
| 33 سنه فأقل | 49 | 38.6 | عمل زراعي | 51 | 40.2 |
| (34- 48) سنه | 62 | 48.8 | عمل غير زراعي | 50 | 39.4 |
| 49 سنه فأكثر | 16 | 12.6 | لا يعمل | 21 | 16.5 |
| 2- مستوي التعليمي للمبحوثة | | | 6- عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن (سنوات) | | |
| أمية | 22 | 17.3 | 8 سنوات فأقل | 45 | 35.4 |
| يقرأ ويكتب | 13 | 10.2 | 9 – 15 سنة | 43 | 33.9 |
| إبتدائية | 4 | 3.1 | 16 سنة فأكثر | 39 | 30.7 |
| إعدادية | 9 | 7.1 | 7- السعة الحيازية الحيوانية من حيوانات اللبن (رأس) | | |
| تعليم متوسط | 66 | 52 | حيازة صغيرة (1 – 3) رأس | 94 | 74 |
| تعليم جامعى فما فوق | 13 | 10.2 | حيازة متوسطة (4 – 6) رأس | 27 | 21.3 |
| 3- عمل المبحوثة | | | حيازة كبيرة (7 رؤس فأكثر) | 6 | 4.7 |
| عمل زراعي | 37 | 29.1 | 8- الغرض من إنتاج اللبن | | |
| عمل غير زراعي | 10 | 7.9 | الاستهلاك الأسري | 127 | 100 |
| لا تعمل | 80 | 63 | بيع اللبن الخام | 120 | 94.5 |
| 4- مستوي تعليم زوج المبحوثة ( درجة) | | | تصنيع منتجات اللبن | 43 | 33.9 |
| أمي | 25 | 19.7 | 9- كمية الإنتاج اليومى من اللبن ( الكيلوجرام) | | |
| يقرأ ويكتب | 11 | 8.7 | 15 كجم فأقل | 100 | 78.7 |
| إبتدائية | 4 | 3.1 | 16 – 35 كجم | 20 | 15.7 |
| إعدادية | 10 | 7.9 | 36 كجم فأكثر | 7 | 5.6 |
| تعليم متوسط | 62 | 48.8 | | | |
| تعليم جامعى | 15 | 11.8 | | | |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

10- **تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام المختلفة:** مما لا شك فيه أن وسائل الإعلام ومنها التليفزيون والراديو أصبحت من أحدى أهم وسائل المعرفة نظراً لتوفرها فى البيوت فى بلدان العالم النامى وعرضها كل جديد فى كل المجالات على مدار اليوم. وفى الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالإعلام ووسائله نتيجة للتقدم التكنولوجى فى فنون الإتصال وعلوم الإلكترونيات الذى ساهم فى رفع المستوى الفكرى والثقافى لأفراد المجتمع وفى تنمية وتدعيم قدراتهم ومهاراتهم **(أبو شنب, 2006)**. وفيما يلي عرضاً لاستجابات المبحوثات تجاه وسائل الإعلام المختلفة.

**البرامج الإذاعية:** تشير النتائج الواردة بجدول (2) إلي أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثات (47.3%) لا يتعرضن للبرامج الإذاعية، في حين أن نحو 12.6% منهن دائماً تحرصن على متابعتها، ونحو 29.1% منهن تحرص أحياناً على متابعتها، وعن نوعية البرامج الإذاعية التى تحرص المبحوثات على سماعها يومياً قد جاءت البرامج الدينية في المرتبة الأولى بنسبة 44.9%، تليها البرامج الإخبارية بنسبة 15%.

**جدول (2)** التوزيع العددي والنسبي والوزن النسبي لتعرض المبحوثات لوسائل الاعلام المختلفة

| وسائل الإعلام | مدى التعرض | | | | | | | | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دائما | | أحيانا | | نادراً | | لا أتعرض | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| البرامج التلفزيونية | 52 | 40.9 | 55 | 43.3 | 9 | 7.1 | 11 | 8.7 | 40.2 | 1 |
| البرامج الإذاعية | 16 | 12.6 | 37 | 29.1 | 14 | 11 | 60 | 47.3 | 26.3 | 2 |
| الإنترنت | 8 | 6.3 | 23 | 18.1 | 7 | 5.5 | 89 | 70.1 | 20.4 | 3 |

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

**البرامج التلفزيونية:** تشير النتائج إلي أن 84.2% من المبحوثات تحرص دائماً وأحياناً على متابعة البرامج التلفزيونية، وأن 7.1% منهن نادراً ما تتابع البرامج التلفزيونية، وأن 8.7% لا تتابع أى برامج تلفزيونية، وقد تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (83.5%) تحرصن على مشاهدة المسلسلات والأفلام، يليها برامج الطهى بنسبة 56.7%، ثم يليها البرامج الدينية والإخبارية بنسبة بلغت 49.6%، وأخيراً برامج التغذية والصحة بنسبة 27.6%

**الإنترنت:** (70.1%) من المبحوثات لا يتعرضن للانترنت، فى حين أن 24.4% منهن تحرصن دائما وأحياناً على متابعة البرامج بالإنترنت، وعن نوعية البرامج التى تحرص المبحوثات على متابعتها كانت برامج الطهى بنسبة بلغت 12.6% يليها برامج التغذية والصحة بنسبة 11.8%. وبحساب الوزن النسبي لوسائل الإعلام المختلفة تبين أن البرامج التليفزيونية تحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ نحو 40.2%، يليها في المرتبة الثانية البرامج الإذاعية حيث بلغ الوزن النسبي لها 26.3%، في حين جاء الإنترنت كأحد وسائل الإعلام في المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي بلغ نحو 20.4% كما هو موضح بجدول (2).

**جدول (3)** توزيع المبحوثات وفقا للبرامج التى يحرصن على متابعتها

| وسائل الاعلام | البرامج التى تحرص المبحوثات على متابعتها | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دينية | | حوارية | | إخبارية | | طهى | | مسلسلات وأفلام | | تغذية وصحة | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| البرامج التلفزيونية | 63 | 49.6 | 37 | 29.1 | 63 | 49.6 | 72 | 56.7 | 106 | 83.5 | 35 | 27.6 |
| البرامج الإذاعية | 57 | 44.9 | 7 | 5.5 | 19 | 15 | 5 | 3.9 | 5 | 3.9 | 10 | 7.9 |
| الانترنت | 5 | 3.9 | 6 | 4.7 | 28 | 22 | 16 | 12.6 | 10 | 7.9 | 15 | 11.8 |
| الوزن النسبي % | 22.36 | | 8.94 | | 19.68 | | 16.64 | | 21.65 | | 10.73 | |
| الترتيب | 1 | | 6 | | 3 | | 4 | | 2 | | 5 | |

**المصدر:** جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث 2019

وبسؤال المبحوثات عن أهم البرامج التى يحرصن على متابعتها فقد تبين من حساب الوزن النسبي أن البرامج الدينية جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ نحو 22.36%، تليها في المرتبة الثانية المسلسلات والأفلام بوزن نسبي21.65%، ثم البرامج الإخبارية، برامج الطهى، برامج التغذية والصحة في المرتبة من الثالثة حتى الخامسة بوزن نسبي بلغ نحو 19.68%، 16.64%، 10.73% على الترتيب كما هو موضح بجدول (3), الأمر الذي يستوجب ضرورة الاهتمام بهذه البرامج من حيث المضمون والإعداد مع وجود الرقابة لتقديم المعلومات التوعوية الصحيحة للريفيات لضمان زيادة قدراتهن المعرفية ومهاراتهن فيما يتعلق بسلامة الأغذية.

**11- تردد المبحوثات على المناطق الحضرية:** يعد السفر والتردد على المناطق الحضرية له دور فى تحديث ثقافة المرأة الريفية حيث يكسبها معارف وخبرات جديدة وينمى فيها الرغبة فى التغيير والتجديد وذلك من خلال التطلع إلى نماذج وأنماط جديدة من الفكر والحياة تختلف عن النماذج الموجودة فى عالم القرية **(حنان راشد, 1998)**. وبسوال المبحوثات عن مدى ترددهن على المناطق الحضرية وجد أن القرى المجاورة نالت النصيب الأكبر

من زيارات المبحوثات بنسبة 88.1% ما بين دائما وأحيانا، يليها المركز التابعة له القرية بنسبة 87.4% ما بين دائماً وأحياناً، يليها التردد على المحافظات الأخرى بنسبة 24.4% ما بين دائما وأحيانا.

**ثانياً: مصادر معارف المبحوثات فيما يتعلق بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها:** بحساب الوزن النسبي للاستجابات لمصادر المعلومات التي تستقي منها المبحوثات معارفهن المتعلقة بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها, جاءت استجابتهن كما هو وارد بالجدول رقم (5), حيث سادت مصادر المعلومات التقليدية وكان في مقدمتها الخبرة الشخصية وهو المصدر الأول الذى تعتمد عليه المبحوثات في الحصول على المعلومات حيث بلغ الوزن النسبى له 39.8%، يليها الأم بنسبة بلغت 39.6%، ثم الحماة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 37.7%، في حين جاءت الإجتماعات الإرشادية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 12.7%، الأمر الذى يدل على وجود قصور شديد فى الخدمات المقدمة للريفيات بتلك المناطق وللدور الإرشادى لمساعدة المبحوثات في الحصول على المعلومات لتحسين ممارستهم لإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً. وتجدر الإشارة إلي أنه تم سؤال المبحوثات إن كان قد سبق لهن التعرض لحضور دورات تدريبية أو ندوات إرشادية بمنطقة إقامتهن؟ وكانت الاستجابة بإجماعهن علي عدم حضورهن أي دورات لعدم تنظيم أي نوع من الدورات أو الندوات التي تستهدف المرأة في المنطقة, وهذا ما يستدعي ضرورة إهتمام جهاز الإرشاد الزراعي بعقد الأنشطة التي تستهدف المرأة الريفية بمنطقة البحث وتنوع موضوعاتها مع التركيز علي ما يتعلق بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.

**جدول (4)** التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للتردد على المناطق الحضرية

| المناطق الحضرية والتردد عليها | | القرى المجاورة | | المركز التابعه له القرية | | محافظة أخرى | | السفر للخارج | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| التردد | دائما | 36 | 28.3 | 46 | 36.2 | 1 | 0.8 | 4 | 3.1 |
| | أحيانا | 76 | 59.8 | 65 | 51.2 | 30 | 23.6 | 2 | 1.6 |
| | نادراً | 9 | 7.1 | 14 | 11 | 33 | 26 | 5 | 3.9 |
| | لا أتردد | 6 | 4.7 | 2 | 1.6 | 63 | 49.6 | 116 | 91.3 |
| أسباب التردد | السوق | 58 | 45.7 | 62 | 48.8 | 1 | 0.8 | 0 | 0 |
| | الطبيب | 27 | 21.3 | 113 | 89 | 7 | 5.5 | 0 | 0 |
| | زيارة الأقارب | 87 | 68.5 | 40 | 31.5 | 15 | 11.8 | 3 | 2.4 |
| | شراء مستلزمات | 33 | 26 | 101 | 79.5 | 6 | 4.7 | 1 | 0.8 |
| | المصيف والرحلات | 0 | 0 | 0 | 0 | 39 | 30.7 | 3 | 2.4 |

**المصدر** : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

جدول(5) التوزيع العددي والنسبي والوزن النسبي لمصادر معارف المبحوثات فيما يتعلق بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها

| المصادر المعرفية | درجة التعرض | | | | | | | | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | لا يتعرض | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| 1- الأم | 72 | 56.7 | 21 | 16.5 | 11 | 8.7 | 23 | 18.1 | 39.6 | 2 |
| 2- الحماه | 54 | 42.5 | 37 | 29.1 | 14 | 11 | 22 | 17.3 | 37.7 | 3 |
| 3- الخبرة الشخصية | 50 | 39.4 | 55 | 43 | 11 | 8.7 | 11 | 8.7 | 39.8 | 1 |
| 4- الاهل والجيران | 16 | 12.6 | 66 | 52 | 25 | 19.7 | 20 | 15.7 | 33.2 | 4 |
| 5- القنوات الزراعية بالتليفزيون | 7 | 5.5 | 25 | 19.7 | 34 | 26.8 | 61 | 48 | 23.2 | 5 |
| 6- مواقع التواصل الاجتماعي | 6 | 4.7 | 12 | 9.4 | 13 | 10.2 | 96 | 75.6 | 18.2 | 6 |
| 7- الانترنت | 6 | 4.7 | | 13 | 10.2 | 13.4 | 91 | 71.7 | 18.2 | 6 |
| 8- المرشدة الزراعية | 3 | 2.4 | 10 | 7.9 | 9 | 7.1 | 105 | 82.7 | 16.5 | 7 |
| 9- الكتب والنشرات الإرشادية المتخصصة | 0 | 0 | 9 | 7.1 | 19 | 15 | 99 | 78 | 16.4 | 8 |
| 10- الاجتماعات الإرشادية | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 127 | 100 | 12.7 | 9 |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

**ثالثاً: معارف وممارسات المبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً:**

تم تناول النتائج البحثية التي تم التوصل إليها من خلال استجابات المبحوثات التي تعكس معارفهن المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً مقسمة علي أربع مراحل (رعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء, التغذية, الصحة, ممارسات الحليب وتداول اللبن) ومدي التطبيق الفعلي لهن لتلك الممارسات كما يلي:

**جدول (6)** توزيع المبحوثات وفقا لاستجاباتهن لبنود التوصيات المتعلقة برعاية الحيوانات الحلابه وبيئة الإيواء

| التوصيات الارشادية | المعرفة | | | | التطبيق | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تعرف | | لا تعرف | | تطبق | | لا تطبق | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1- ضرورة إرضاع المواليد وإعطاؤهم لبن السرسوب من الأم مباشرة. | 120 | 94.5 | 7 | 5.5 | 120 | 94.5 | 7 | 5.5 |
| 2- يفضل سرعة التخلص من المخلفات بالحظيرة. | 117 | 92.1 | 10 | 7.9 | 111 | 87.4 | 16 | 12.6 |
| 3- يفضل العناية بالنتاج المولود وتنظيفه وتشميمه بصله أو قليل من النشادر. | 113 | 89 | 14 | 11 | 110 | 86.6 | 17 | 13.4 |
| 4- وجود فتحات لتهوية الحظيرة (متر × متر). | 111 | 87.4 | 16 | 12.6 | 107 | 84.3 | 20 | 15.7 |
| 5- وجود أدوات خاصة ومستديمة لتنظيف الحظيرة. | 111 | 87.4 | 16 | 12.6 | 106 | 83.5 | 21 | 16.5 |
| 6- عند نزول المشيمة يجب أن تبعد فوراً من جانب الماشيةً. | 110 | 86.6 | 17 | 13.4 | 110 | 86.6 | 17 | 13.4 |
| **7-** هل يتم العناية بتغذية الأم العشاروعدم تعريضها للإجهاد | 108 | 85 | 19 | 15 | 105 | 82.7 | 22 | 17.3 |
| 8- تفرش أرضية الحظيرة بالقش الناعم أو الأتبان. | 105 | 82.7 | 22 | 17.3 | 100 | 78.7 | 27 | 21.3 |
| 9- يفضل أن يكون مكان الحظيرة خارج المنزل. | 102 | 80.3 | 25 | 19.7 | 88 | 69.3 | 39 | 30.7 |
| 10- يجب تدليك حلمات الضرع بعد الولادة مباشرة. | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 |
| 11- يفضل وجود مصدر مياه دائم ونظيف داخل الحظيرة. | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 | 99 | 78 | 28 | 22 |
| 12- يتم عزل الحيوانات المريضة والمشتراة حديثاً. | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 | 96 | 75.6 | 31 | 24.4 |
| 13- يجب مراعاة عدم التبكير أو التأخير فى التلقيح. | 99 | 78 | 28 | 22 | 99 | 78 | 28 | 22 |
| 14- ضرورة تقديم مغلى الشعير أو الفول والذرة دافئاً للماشية الوالدة. | 94 | 74 | 33 | 26 | 91 | 71.7 | 36 | 28.3 |
| 15- وجود أدوات تنظيف المواشى. | 87 | 68.5 | 40 | 31.5 | 77 | 60.6 | 50 | 39.4 |
| 16- يرش الجير بعد تنظيف الحظيرة بصفة دورية. | 52 | 40.5 | 75 | 59.1 | 38 | 29.9 | 89 | 70.1 |
| 17- يفضل أن تكون جدران الحظيرة ملونة بالجير الأبيض. | 47 | 37 | 80 | 63 | 35 | 27.6 | 92 | 72.4 |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

**1- معارف وممارسات المبحوثات المتعلقة برعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء:** تم قياس مستوى معارف المبحوثات بأهم التوصيات الإرشادية المتعلقة برعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء ومستوى تطبيقهن لتلك التوصيات من خلال التعرف على استجابتهن لسبع عشر توصية فنية، ويتضح من جدول (6) أن قرابة ثلثى العينة (63%) من المبحوثات ليس لديهن معرفة بضرورة أن تكون جدران الحظيرة ملونة بالجير الأبيض حتي يمنع نمو الفطريات والبكتريا, كما أن أكثر من نصفهم (59.1%) لا تعرفن أهمية رش الجير بعد تنظيف الحظيرة بصفة دورية, كما أن حوالى ثلث العينة (31.5%) لا تعرفن أهمية وجود أدوات خاصة لتنظيف الحيوانات, كما تبين أن النسب المئوية لعدم تطبيق المبحوثات للتوصيات سابقة الذكر هي 72.4% ، 70.1%، 39.4% على الترتيب.

وتشير النتائج الواردة بجدول (6) إلي أنه على الرغم من أن أكثر من ثلثي عدد المبحوثات (70.9%) لديهن معارف مرتفعة بأهم التوصيات السليمة الخاصة برعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء، إلا أن نسبة 63% فقط من المبحوثات يقمن بتطبيق تلك الممارسات بنسبة مرتفعة، في حين تبين أن أقل من ربع عدد المبحوثات (22.8%) مستوى معارفهن متوسط، وأن 29.9% منهن مستوى تطبيقهن متوسط. وهذا يوضح أن المبحوثات ما زالوا في حاجة ماسة إلى المزيد من المعارف واكتساب مهارات تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة برعاية الحيوانات الحلابة وبيئة االإيواء. وهو ما يستوجب بذل المزيد من الجهود الإرشادية لتوعية وإرشاد الريفيات بمنطقة البحث لرفع مستوى معارفهن وتطبيقهن لتلك التوصيات.

جدول (7) توزيع المبحوثات وفقا لمستويات معارفهن وتطبيقهن للتوصيات المتعلقة برعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء

| الفئات | المعرفة | | التطبيق | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| منخفضة (28 درجة فأقل) | 8 | 6.3 | 9 | 7.1 |
| متوسطة (28- 29) درجة | 29 | 22.8 | 38 | 29.9 |
| مرتفعة (30 درجة فأكثر) | 90 | 70.9 | 80 | 63 |
| الإجمالي | 127 | 100,0 | 127 | 100,0 |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

2- **معارف وممارسات المبحوثات المتعلقة بتغذية الحيوانات الحلابه:** تم قياس مستوى معارف المبحوثات بأهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بتغذية الحيوانات الحلابة ومستوى تطبيقهن لتلك التوصيات من خلال التعرف على استجابتهن لست توصيات فنية كما هو موضح بجدول (8), ويتبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (8) أن أكثر من ثلثى المبحوثات (68.5%) ليس لديهن المعرفة بنسب تكوين المادة المالئة والمركزة فى العليقة وأن 69.3% منهن لا تقمن بتطبيق هذه التوصية, كما تبين أن 61.4% من المبحوثات ليس لديهن معرفة بإضافة مسحوق الحجر الجيرى وملح الطعام

وكذلك بعض الفيتامينات إلى العليقة، وأن 63% منهن لا تطبقن تلك التوصية، كما تبين أن 43.3% ليس لديهن معرفة بالتدرج فى تغذية الماشية عند الانتقال من عليقة لأخرى لفترة تتراوح بين 10 – 15 يوم، أن 48% منهن لا تطبقن هذه التوصية.

جدول (8) توزيع المبحوثات وفقاً لاستجابتهن لبنود التوصيات المتعلقة بتغذية الحيوانات الحلابة

| التوصيات الارشادية | المعرفة | | | | التطبيق | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تعرف | | لا تعرف | | تطبق | | لا تطبق | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1- إعطاء الحيوان عليقته فى مواعيد محددة ويأكل بعد الحلب | 95 | 74.8 | 32 | 25.2 | 91 | 71.7 | 36 | 28.3 |
| 2- المادة المالئة فى العليقة تكون جافة (تبن- دريس) أو خضراء (البرسيم – الدراوة) وتكون أكثر من المواد المركزة. | 83 | 65.4 | 44 | 34.6 | 83 | 65.4 | 44 | 34.6 |
| 3- تترك المياة بحرية للحيوان ليشرب فى أى وقت. | 77 | 60.6 | 50 | 39.4 | 66 | 52 | 61 | 48 |
| 4- التدرج فى تغذية الماشية عند الإنتقال من عليقة لأخرى وتتراوح هذه الفترة بين 10-15 يوم. | 72 | 56.7 | 55 | 43.3 | 66 | 52 | 61 | 48 |
| 5- إضافة مسحوق الحجر الجيرى وملح الطعام وكذلك بعض الفيتامينات إلى العليقة بنسبة 3% | 49 | 38.6 | 78 | 61.4 | 47 | 37 | 80 | 63 |
| 6- نسب المادة المالئة 60-70%، والمادة المركزة 30-40% | 40 | 31.5 | 87 | 68.5 | 39 | 30.7 | 88 | 69.3 |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019.

وتشير النتائج الواردة بجدول (9) إلي أن 18.1% من المبحوثات لديهن معارف مرتفعة بأهم التوصيات الصحيحة الخاصة بتغذية حيوانات اللبن، إلا أن نسبة المبحوثات التى تقعن في فئة التطبيق المرتفعة بلغت نحو 13.4%، في حين تبين أن نصف عدد المبحوثات (51.5%) لديهن معارف متوسطة، وأن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثات (53.5%) منهن تطبيقهن متوسط لتلك الممارسات، وأن 30.7% من المبحوثات معارفهن منخفضة، 33.1% منهن تطبيقهن منخفض لتلك الممارسات. الأمر الذى يتطلب الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لاكساب الريفيات المعارف والمهارات الخاصة بالتوصيات السليمة الخاصة بتغذية الحيوانات الحلابة والتى تؤثر على كمية ونوعية اللبن المنتجة.

**جدول (9)** توزيع المبحوثات وفقا لمستويات معارفهن وتطبيقهن للتوصيات المتعلقة بتغذية الحيوانات الحلابة

| **الفئات** | **المعرفة** | | **التطبيق** | |
|---|---|---|---|---|
| | **ت** | **%** | **ت** | **%** |
| **منخفضة (8 درجة فأقل)** | 39 | 30.7 | 42 | 33.1 |
| **متوسطة (9-10)** | 65 | 51.5 | 68 | 53.5 |
| **مرتفعة (11 درجة فأكثر)** | 23 | 18.1 | 17 | 13.4 |
| **الإجمالي** | **127** | **100,0** | **127** | **100,0** |

**المصدر** : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019.

3- **معارف وممارسات المبحوثات المتعلقة بالرعاية الصحية للحيوانات الحلابة:** تم قياس مستوى معارف المبحوثات بأهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بالرعاية الصحية للحيوانات الحلابة ومستوى تطبيقهن لتلك التوصيات من خلال التعرف على استجابتهن لعشرة توصيات فنية، ويتضح من جدول (10) أن أكثر من ثلث عدد المبحوثات (44.1%) لا تعرفن بأهمية عزل الحيوانات المشتراه حديثاً عن القديمة لمدة 15 يوم على الاقل، وأن 40.9% منهن لا تعرفن كيفية إجراء اختبارات دورية للحيوانات على بعض الأمراض مثل السل والإجهاض المعدى والتخلص من الحالات الإيجابية بالذبح أو الإعدام. وأن 31.5% من المبحوثات لا تعرفن أهمية التجفيف الجيد قبل الولادة والذى يؤدى إلى تجنب الإصابة بإلتهاب الضرع، وأن النسب المئوية لعدم تطبيق المبحوثات للتوصيات سابقة الذكر هي 62.2% ، 53.5%، 35.4% على الترتيب.

ويتضح من النتائج الواردة بجدول (11) أن قرابة نصف عدد المبحوثات (48.8%) لديهن معرفة مرتفعة بأهم التوصيات السليمة الخاصة بصحة الحيوانات الحلابة، في حين تبين أن أقل من نصف المبحوثات (45.7%) معرفهن متوسطة، وأن 5.5% منهن كانت معرفهن منخفضة، كما يتضح من نفس الجدول أن 29.9% من المبحوثات تطبيقن للتوصيات السليمة الخاصة بصحة الحيوانات الحلابة بصورة جيده، بينما تبين أن ما يزيد عن نصف المبحوثات (61.4%) مستوى تطبيقهن متوسط، وأن 8.7% من المبحوثات مستوى تطبيقهن كان منخفضاً. ويستدل مما سبق على ضرورة بذل المزيد من الجهد لرفع المستوى المعرفى والمهاري للمرأة الريفية لزيادة قدراتها على تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بصحة الحيوانات الحلابة والتى تؤثر على إنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً.

**جدول (10)** توزيع المبحوثات وفقا لاستجابتهن لبنود التوصيات المتعلقة بالرعاية الصحية للحيوانات الحلابة

| التوصيات الإرشادية | المعرفة | | | | التطبيق | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تعرف | | لا تعرف | | تطبق | | لا تطبق | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1- المبادرة فوراً إلى علاج أى حيوان مصاب بأى سوء . | 112 | 88.2 | 15 | 11.8 | 111 | 87.4 | 16 | 12.6 |
| 2- مقاومة الحشرات الناقلة للأمراض مثل الباعوض والبراغيث. | 103 | 81.1 | 24 | 18.9 | 95 | 74.8 | 32 | 25.2 |
| 3- إبادة الطفيليات الخارجية بصفة دورية برش الحيوان. | 99 | 78 | 28 | 22 | 95 | 74.8 | 32 | 25.2 |
| 4- تطهير الحظائر دورياً. | 98 | 77.2 | 29 | 22.8 | 86 | 67.7 | 41 | 32.3 |
| 5- تحصين الحيوانات باللقاحات والأمصال عن طريق الإدارات البيطرية الحكومية مثل لقاح الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع والجدرى | 95 | 74.8 | 32 | 25.2 | 78 | 61.4 | 49 | 38.6 |
| 6- ضرورة عمل زيارات دورية من قبل الطبيب البيطرى. | 88 | 69.3 | 39 | 30.7 | 67 | 52.8 | 60 | 47.2 |
| 7- التجفيف الجيد قبل الولادة يؤدى إلى تجنب الاصابة بالتهاب الضرع | 87 | 68.5 | 40 | 31.5 | 82 | 64.6 | 45 | 35.4 |
| 8- حرق جثث الحيوانات النافقة وتطهير مكانها . | 80 | 63 | 47 | 37 | 57 | 44.9 | 70 | 55.1 |
| 9- إجراء اختبارات دورية للحيوانات على بعض الأمراض مثل السل والإجهاض المعدى والتخلص من الحالات الايجابية بالذبح أو الإعدام. | 75 | 59.1 | 52 | 40.9 | 59 | 46.5 | 68 | 53.5 |
| 10- عزل الحيوانات المشتراه حديثا عن القديمة لمدة 15 يوم على الأقل. | 71 | 55.9 | 56 | 44.1 | 48 | 37.8 | 79 | 62.2 |

**المصدر** : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019.

**جدول (11)** توزيع المبحوثات وفقا لمستويات معارفهن وتطبيقهن للممارسات المتعلقة بصحة الحيوانات الحلابة

| الفئات | المعرفة | | التطبيق | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| منخفضة (13 درجة فأقل) | 7 | 5.5 | 11 | 8.7 |
| متوسطة (14-17) | 58 | 45.7 | 78 | 61.4 |
| مرتفعة (18 درجة فأكثر) | 62 | 48.8 | 38 | 29.9 |
| **الإجمالي** | **127** | **100,0** | **127** | **100,0** |

**المصدر** : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019.

**4- معارف وممارسات المبحوثات المتعلقة بممارسات الحليب وتداول اللبن:** تم قياس مستوى معارف المبحوثات بأهم التوصيات الإرشادية المتعلقة بممارسات الحليب وتداول اللبن ومستوى تطبيقهن لتلك التوصيات من خلال التعرف على استجابتهن لثماني وعشرون توصية فنية، كما هو موضح بجدول (12) حيث تبين النتائج الواردة بذات الجدول أن جميع أفراد العينة (100%) من المبحوثات ليس لديهن معرفة بكيفية اجراء اختبار التهاب الضرع, كما أن معظم المبحوثات (93.7%) لا تعرفن ضرورة عمل اختبار أسبوعى للتأكد من عدم الإصابة بمرض إلتهاب الضرع , كما أن حوالى (81%) من المبحوثات لا تعرفن أنه بعد التجفيف يتم غسل الحلمات بمحلول يود 5%, وكانت النسب المئوية لعدم تطبيق المبحوثات للتوصيات سابقة الذكر بلغت 100%، 96.1%، 92.9% على الترتيب.

تشير النتائج الواردة بجدول (13) إلي أن ثلث المبحوثات (32.3%) معارفهن مرتفعة بأهم التوصيات السليمة الخاصة بممارسات الحليب وتداول اللبن، إلا أن 18.9% فقط منهن مستوي تطبيقهن مرتفع، في حين تبين أن قرابة نصف عدد المبحوثات (48%) معارفهن متوسطة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات 53.5% منهن كان مستوى تطبيقهن متوسطاً، وأن 19.7% من المبحوثات معارفهن منخفضة، 27.6% تطبيقهن كان منخفضاً. ويوضح هذا أن أكثر من ثلثى المبحوثات 67.7% معارفهن تتراوح ما بين المتوسطة والمنخفضة، وأن 81.1% منهن تطبيقهن يتراوح بين المتوسط والمنخفض. الأمر الذى يشير إلى ضرورة توجيه وتنوع الرسائل الإرشادية للريفيات بمنطقة البحث مع التركيز على أقل هذه التوصيات معرفة وتطبيق لديهن, عن طريق عمل برامج إرشادية ودورات تدريبية لرفع مستوى معارفهن وتطبيقهن للتوصيات السليمة لإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.

وبصفة عامة فإنه يتضح من النتائج السابق ذكرها أن أكثر التوصيات التى تنخفض نسبة معرفة المبحوثات بها عن50% والتى أمكن ترتيبها تنازليا وفقا للتكرارات والنسب المئوية لكل منها كانت كالتالي : فيما يتعلق برعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء, ترتفع معارف المبحوثات بمعظم التوصيات الارشادية إلا أنه يوجد نقص معرفي فيما يتعلق بتوصية أن تكون جدران الحظيرة ملونة بالجيرالأبيض, أما في التطبيق فيتضح

أيضاً إرتفاع تطبيقهن لمعظم التوصيات فيما عدا ما يتعلق منها بتوصية رش الجير بعد تنظيف الحظيرة بصفة دورية، أن تكون جدران الحظيرة ملونة بالجير الأبيض.

**جدول (12)** توزيع المبحوثات وفقا لاستجاباتهن لبنود التوصيات المتعلقة بممارسات الحليب وتداول اللبن

| التوصيات الارشادية | المعرفة | | | | التطبيق | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تعرف | | لا تعرف | | تطبق | | لا تطبق | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| 1- تتم الحلابة مرتين فى اليوم كل 12 ساعة بين الحلابة والاخرى. | 127 | 100 | 0 | 0 | 127 | 100,0 | 0 | 0 |
| 2- يجب عدم استخدام العنف فى تنظيف الضرع | 111 | 87.4 | 16 | 12.6 | 107 | 84.3 | 20 | 15.7 |
| 3- لا يجب غسيل أدوات الحلب فى مياه الترع والقنوات | 111 | 87.4 | 16 | 12.6 | 107 | 84.3 | 20 | 15.7 |
| 4- ضرورة إعدام اللبن المصاب وعدم اضافته الى اللبن الكلى | 108 | 85 | 19 | 15 | 102 | 80.3 | 25 | 19.7 |
| 5- وجود مكان خاص لحفظ اللبن بعد حلبه مباشرة وتبريده حتى التسويق. | 104 | 81.9 | 23 | 18.1 | 104 | 81.9 | 23 | 18.1 |
| 6- حفظ اللبن اللذي سيتم تصنيعه بعد الحلب مباشرة وتبريده. | 103 | 81.1 | 24 | 18.9 | 99 | 78 | 28 | 22 |
| 7- تجنب اختلاط أدوات نظافة المزرعة مع أدوات الحلب | 102 | 80.3 | 25 | 19.7 | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 |
| 8-لا يجب وضع جردل الحلب أسفل الضرع اثناء تنظيفه | 102 | 80.3 | 25 | 19.7 | 99 | 78 | 28 | 22 |
| 9- غسيل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل البدء بعملية حلب الأبقار لمنع إنتقال الجراثيم من اليدين داخل الضرع خلال مراحل الحلب. | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 | 77 | 60.6 | 50 | 39.4 |
| 10- يفضل استخدم غطاء للرأس عند الحلابة ضمانا لعدم سقوط شعر فى اللبن | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 | 101 | 79.5 | 26 | 20.5 |
| 11- استخدام أدوات حلب لا تصداء وليس بها زوايا تحجز الدهون | 100 | 78.7 | 27 | 21.3 | 99 | 78 | 28 | 22 |
| 12- تأكد من عصير الضرع تماماً وتقطيره بعد الحلب لأن ترك قطرات من اللبن فى الحلمات يشجع نمو البكتريا . | 100 | 78.7 | 27 | 21.3 | 98 | 77.2 | 29 | 22.8 |
| 13- فصل الحليب للحيوانات التى تخضع لعلاج بالمضادات الحيوية وغيرها من الادوية التى تترك رواسب فى الحليب. | 97 | 76.4 | 30 | 23.6 | 92 | 72.4 | 35 | 27.6 |
| 14- يجب ملاحظة وجود أى تجمعات لبنة أو دموية للبن المحلوب بعد الولادة مباشرة . | 96 | 75.6 | 31 | 24.4 | 89 | 70.1 | 38 | 29.9 |
| 15- اكتشاف الإصابة قبل ظهور تجمعات يؤدى الى سهولة العلاج . | 94 | 74 | 33 | 26 | 94 | 74 | 33 | 26 |
| 16- يجب تصفية اللبن من الشوائب. | 92 | 72.4 | 35 | 27.6 | 92 | 72.4 | 35 | 27.6 |
| 17- تغطية إناء الحليب بمصفاة أو ما شابه لتسهيل عملية التهوية ومنع دخول الغبار والشوائب والحشرات. | 91 | 71.7 | 36 | 28.3 | 84 | 66.1 | 43 | 33.9 |
| 18- تنظيف ضرع الحيوان مع كل حلب. | 87 | 68.5 | 40 | 31.5 | 85 | 66.9 | 42 | 33.1 |
| 19- لا تبلل يدك بالماء او سائل لعابك لتسهيل عملية الحلب . | 85 | 66.9 | 42 | 33.1 | 79 | 62.2 | 48 | 37.8 |
| 20-الحلابة اليدوية الصحيحة تتم بالحلب القباضى اما الحلب النسالى فيؤدى إلى الإصابة بالتهاب الضرع | 82 | 64.6 | 45 | 35.4 | 73 | 57.5 | 54 | 42.5 |
| 21- غسل اليدين وتطهيرها جيداً قبل الانتقال من حلب بقرة لأخرى | 74 | 58.3 | 53 | 41.7 | 59 | 46.5 | 68 | 53.5 |
| 22- غسل ادوات الحلب بماء بارد أولا ثم بماء ساخن . | 72 | 56.7 | 55 | 43.3 | 58 | 45.7 | 69 | 54.3 |
| 23- حلب البقرة فى مكان منفصل عن مكان رقادها وتغذيتها . | 66 | 52 | 61 | 48 | 50 | 39.4 | 77 | 60.6 |
| 24- استحمام الحيوان يومياً لإزالة الأوساخ من على الحيوان. | 62 | 48.8 | 65 | 51.2 | 39 | 30.7 | 88 | 69.3 |
| 25- بعد التجفيف يتم غسل الحلمات بمحلول يود 5% . | 24 | 18.9 | 103 | 81.1 | 9 | 7.1 | 118 | 92.9 |
| 26- يجب عمل اختبار أسبوعى للتأكد من عدم الإصابة بمرض إلتهاب الضرع | 8 | 6.3 | 119 | 93.7 | 5 | 3.9 | 122 | 96.1 |
| 28- كيف يتم عمل اختبار إلتهاب الضرع قبل الحلب ؟ | 0 | 0 | 127 | 100.0 | 0 | 0 | 127 | 100.0 |

**المصدر** : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

وفيما يتعلق بتغذية الحيوانات الحلابة, يتضح انخفاض معارف وتطبيق المبحوثات بتوصيات نسب المادة المالئة 60-70%، والمادة المركزة 30-40%، إضافة مسحوق الحجر الجيرى وملح الطعام وكذلك بعض الفيتامينات إلى العليقة بنسبة 3%. وعن التوصيات المتعلقة بالرعاية الصحية للحيوانات الحلابة, فيلاحظ وجود قصور في تطبيق المبحوثات لبعض التوصيات رغم معرفتهن المرتفعة بها وهيعزل الحيوانات المشتراه حديثا عن القديمة لمدة 15 يوم على الأقل, حرق جثث الحيوانات النافقة وتطهير مكانها، إجراء اختبارات دورية للحيوانات على بعض الأمراض مثل السل والإجهاض المعدى والتخلص من الحالات الإيجابية بالذبح أو الإعدام.

وأخيراً تظهر النتائج أن أهم التوصيات المتعلقة بممارسات الحليب وتداول اللبن التي تنخفض معارف وممارسات الريفيات بها كانت كيفية عمل اختبار إلتهاب الضرع قبل الحلب, ضرورة عمل اختبار أسبوعى للتأكد من عدم الإصابة بمرض التهاب الضرع وبعد التجفيف يتم غسل الحلمات بمحلول يود 5%.

**جدول (13)** توزيع المبحوثات وفقا لمستويات معارفهن وتطبيقهن للممارسات السليمة المتعلقة بالحليب وتداول اللبن

| الفئات | المعرفة | | التطبيق | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| منخفضة (42 درجة فأقل) | 25 | 19.7 | 35 | 27.6 |
| متوسطة (43- 48) | 61 | 48 | 68 | 53.5 |
| مرتفعة (49 درجة فأكثر) | 41 | 32.3 | 24 | 18.9 |
| الإجمالي | 127 | 100,0 | 127 | 100,0 |

**المصدر** : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

**ثالثاً: المعارف والممارسات الكلية للمبحوثات والمتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.**

والتي توضح إجمالي درجات استجابات المبحوثات التي تعكس معارفهن المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً في أربع مراحل (رعاية الحيوانات الحلابة وبيئة الإيواء, التغذية, الصحة, ممارسات الحليب وتداول اللبن) وإجمالي مستوي التطبيق الفعلي لهن لتلك الممارسات. وتشير النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (14) إلى أن 23.6% من المبحوثات معارفهن الكلية مرتفعة، وأن نصف عدد المبحوثات (76.4%) من المبحوثات مستوي معارفهن الكلية تتراوح بين المتوسط والمنخفض بأهم التوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً، كما يتبين من البيانات الواردة بذات الجدول أن 16.5% من المبحوثات فقط مستوي التطبيق الكلى لديهن مرتفع لأهم التوصيات الفنية لإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً، وأن 83.5% منهن مستوى تطبيقهن الكلى يتراوح بين المتوسط والمنخفض.

ويلاحظ من النتائج السابقة أن بعض المبحوثات لديهن معرفة بأحد التوصيات الفنية إلا أنهن لا تقمن بتطبيقها, الأمر الذى يشير إلى أهمية وجود برامج إرشادية ودورات تدريبية مستقبلية تهدف الى تطوير البنيان المعرفى والمهارى للريفيات بمنطقة البحث لغرس الممارسات الصحيحة فيما يتعلق بمجال إنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.

جدول (14) توزيع المبحوثات وفقا لمستويات معارفهن وتطبيقهن الكلية بالممارسات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً

| الفئات | المعرفة | | التطبيق | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| منخفضة (96 درجة فأقل) | 33 | 26 | 46 | 36.2 |
| متوسطة (97- 109) | 64 | 50.4 | 60 | 47.3 |
| مرتفعة (110 درجة فأكثر) | 30 | 23.6 | 21 | 16.5 |
| الإجمالي | 127 | 100,0 | 127 | 100,0 |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

**رابعاً: العلاقة الارتباطية بين مستوى المعارف والممارسات الكلية للريفيات المبحوثات والمتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً كمتغيرات تابعة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة:**

بدراسة العلاقة الارتباطية بين المعارف والممارسات الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً كمتغيرين تابعين وإثني عشر متغيراً مستقلاً تتمثل في: سن المبحوثة, مستوي تعليم المبحوثة, مستوي تعليم زوج المبحوثة, عمل المبحوثة, عمل زوج المبحوثة, عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن, السعة الحيازية الحيوانية من الحيوانات الحلابة, الغرض من إنتاج اللبن, كمية الإنتاج اليومى من اللبن, تعرض المبحوثات لوسائل الإعلام المختلفة, تردد المبحوثات على المناطق الحضرية، مصادر معلومات المبحوثات فيما يتعلق بإنتاج وتداول الألبان ومنتجاتها.

وقد تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (15) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالى 0.01 بين المعارف الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً كمتغير تابع ومتغيرات سن المبحوثة وعمل زوج المبحوثة وعدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن وتردد المبحوثة علي المناطق الحضرية. وكانت العلاقة طردية عند المستوى إحتمالى 0.05 مع متغيرات عمل المبحوثة ومستوي تعليم زوج المبحوثة وتعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة.

بينما تظهر النتائج البحثية الواردة بجدول (15) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الممارسات الكلية للمبحوثات والمتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً كمتغير تابع ومتغيرات سن المبحوثة وعمل المبحوثة وعمل زوج المبحوثة, وكانت العلاقة طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 مع متغير عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن.

وهذه النتائج مؤداها أنه مع تقدم سن المبحوثات تزداد معارفهن فيما يتعلق بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً, وتأكيداً علي ذلك بأن المبحوثات اللاتي لديهن خبرة أكثر وقضين عدد سنوات أكثر في عملية إنتاج الألبان ومنتجاتها يزداد مستوى معارفهن وتطبيقهن للتوصيات والممارسات السليمة والمتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً نظرا لتراكم الخبرات لديهن. كما أن مهنة زوج المبحوثة قد يكون لها تأثير إيجابي في

زياده معارف الزوجة وتحسن أدائها لبعض الممارسات المتعلقة بالحفاظ علي الصحة وسلامة الأسرة خاصة إذا كانت المهنة زراعية, وكذلك مستوي تعليم زوج المبحوثة فالشخص المتعلم لديه معرفة ووعي أكثر بالتوصيات والممارسات السليمه والمتعلقة بصحة وسلامة الغذاء بصفة عامة وبإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً بصفة خاصة والتي تنتقل إلي الزوجة مما يؤثر في زيادة المستوي المعرفي لها.

وأن تردد المبحوثات على المناطق الحضرية يتيح لهن الفرصة للانفتاح الحضاري بما يزيد من معارفهن المتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً, كما أن تكرار التعرض لوسائل الإعلام المختلفة وما تقدمه من برامج توعوية بصورة متكررة يساعد على تنمية معارفهن المتعلقة بشتي نواحي الحياة وأمور إدارة المنزل وصحة الأسرة، بالإضافة إلي أن تكرار التعرض لتلك الوسائل بما قد تحتويه من إيضاحات عملية يزيد من فرص التعلم وتثبيت المعارف لديهن تطبيقاً لمبدأ التكرار الذى يعتبر أحد مبادىء التعلم الهامة.

في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لكل من متغيرات مستوي تعليم المبحوثة، والسعة الحيازية الحيوانية من الحيوانات الحلابة، ومصادر معارف المبحوثة فيما يتعلق بإنتاج الألبان ومشتقاتها ومنتجاتها والغرض من إنتاج اللبن.

**جدول (15)** معامل الارتباط البسيط بين المعارف والممارسات الكلية للمبحوثات والمتعلقة بإنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً كمتغيرات تابعة وعدد من المتغيرات المستقلة المدروسة

| المتغيرات المستقلة المدروسة | معامل الارتباط البسيط للمعارف الكلية | معامل الارتباط البسيط للممارسات الكلية |
|---|---|---|
| 1- سن المبحوثة | 0.336** | 0.315** |
| 2- مستوي تعليم المبحوثة | 0.085 | 0.159 |
| 3- عمل المبحوثة | 0.198* | 0.289** |
| 4- مستوي تعليم زوج المبحوثة | 0.170* | 0.159 |
| 5- عمل زوج المبحوثة | 0.285** | 0.325** |
| 6- السعة الحيازية الحيوانية من الحيوانات الحلابة | -0.007 | -0.056 |
| 7- كمية الانتاج اليومي من اللبن الخام | -0.013 | 0.039 |
| 8-عدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن | 0.232** | 0.209* |
| 9- تردد المبحوثة على المناطق الحضرية | 0.259** | 0.164 |
| 10- تعرض المبحوثة لوسائل الاعلام المختلفة | 0.266** | 0.058 |
| 11- مصادر معارف المبحوثة فيما يتعلق بإنتاج الألبان ومنتجاتها | 0.134 | 0.105 |
| 12- الغرض من إنتاج اللبن | - 0.002 | 0.058 |

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

**– الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين للتغير في درجة المعارف والممارسات الكلية للمبحوثات المتعلقة بإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً.**

لتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية في التباين الكلى المفسر لدرجات المتغير التابع، إستخدم نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، وذلك بعد التأكد من عدم وجود العلاقات البينية للمتغيرات بالمصفوفة الإرتباطية لها، فتبين من النتائج الواردة بجدول (14) أن متغيرين فقط هما السن والتردد على المناطق الحضرية من بين المتغيرات المرتبطة معنوياً بدرجة المعارف الكلية المدروسة لإنتاج لبن نظيف وأمن صحيا كانت نسبة مساهمتها معنوية في التباين الكلى المفسر لتغييره، وقد بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات في القدرة التنبوئية لتغيره 15.4%

في حين تبين أن متغير السن فقط من بين المتغيرات المرتبطة معنوياً بدرجة الممارسات الكلية المدروسة لإنتاج لبن نظيف وأمن صحياً كانت نسبة مساهمته معنوية في التباين الكلى المفسر لتغييره، وقد بلغت نسبة مساهمة هذا المتغير في القدرة التنبوئية لتغيره 31.5%.

**جدول (14)** نتائج تقدير الانحدار المتعدد بين الاحتياج التدريبي للعاملين بالمزارع الحكومية كمتغير تابع وعدد من المتغيرات المستقلة

| | المتغيرات المستقلة | معامل الإنحدار الجزئى B | قيمة (ت) | قيمة (ف) | قيمة معامل التحديد المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| المعارف الكلية | ثابت الدالة | 82.097 | 16.971** | 12.7** | 15.4 |
| | 1- السن | 0.219 | 3.927** | | |
| | 2- التردد على المناطق الحضرية | 1.429 | 2.929** | | |
| الممارسات الكلية | ثابت الدلة | 91.906 | 41.066** | 13.7** | 31.5 |
| | السن | 0.215 | 3.705** | | |

** معنوية عند مستوى 0.001 * معنوية عند مستوى 0.05

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات إستمارة إستبيان عينة الدراسة

**خامساً: المشاكل التي تواجه المبحوثات والتي تؤثر علي إنتاج لبن خام نظيف وآمن صحياً**

بسؤال المبحوثات عن أهم المشاكل التى تواجههن لإنتاج لبن خام نظيف وأمن, كخطوة أولي في السعي الجاد لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية للمشاكل التى تواجه المبحوثات من خلال معيار النسبة المئوية لتكرارات كل مشكلة، وتم تصنيف استجابتهن إلي ثلاث مجموعات وهى: المشاكل الخاصة برعاية الحيوانات الحلابة، المشاكل الخاصة بالصحة البيطرية، والمشاكل التسويقية. وتشير النتائج الواردة بجدول (16) إلي أن أهم المشاكل الخاصة برعاية الحيوانات الحلابة من وجهة نظر المبحوثات تمثلت في: ارتفاع أسعار الاعلاف بنسبة 92.1% ، يليها قلة إنتاج الحيوان من اللبن نتيجة لنقص التغذية بنسبة 79.5%، ثم ارتفاع أسعار الحيوانات الحلابة المدرة للبن بنسبة 69.3%.

**جدول (16)** التوزيع العددي والنسبي للمشاكل التي تواجه المبحوثات والتي تؤثر علي إنتاجهن لبن نظيف وآمن صحياً

| المشاكل | الإستجابة | |
|---|---|---|
| | ت | % |
| أولاً: المشاكل الخاصة برعاية حيوانات اللبن | | |
| 1- ارتفاع أسعار الحيوانات اللبن المدرة للبن . | 88 | 69.3 |
| 2- ارتفاع أسعار الأعلاف بصفة عامة . | 117 | 92.1 |
| 3- امتناع الحيوان عن الحلب بدون سبب معروف. | 74 | 58.3 |
| 4- نقص المعرفة بالأعلاف والعلايق المدرة للبن | 68 | 53.5 |
| 5- تعرض اللبن ومنتجاته للفساد. | 65 | 51.2 |
| 6- قلة إنتاج الحيوان من اللبن نتيجة لنقص التغذية | 101 | 79.5 |
| 7- ضعف إنتاج سلالات الحيوانات من اللبن | 85 | 66.9 |
| ثانياً: المشاكل الخاصة بالصحة البيطرية | | |
| 1- ارتفاع تكلفة زيارة الطبيب البيطري للمزرعة | 98 | 77.2 |
| 2- ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية | 114 | 89.8 |
| 3- انتشار الأمراض بسرعة بين الحيوانات | 87 | 68.5 |
| 4- قلة الوعى بالأمراض التى تصيب حيوانات اللبن وكيفية الوقاية منها . | 85 | 66.9 |
| 5- استخدام بعض الوصفات البلدية | 70 | 55.1 |
| 6- عدم توفر الندوات والحملات الإرشادية لتوعية الريفيات بإنتاج اللبن نظيف | 69 | 54.3 |
| 7- عدم وجود حملات بيطرية للتطعيم ضد الأمراض الشائعة | 62 | 48.8 |
| 8- عدم وجود حملات توعية بيطرية | 78 | 61.4 |
| ثالثاً: المشاكل التسويقية | | |
| 1- انخفاض سعر الكيلو جرام من الألبان ومنتجاتها وعدم تحقيق عائد مجزى | 98 | 77.2 |
| 2- عدم توافر وسائل النقل المبردة وارتفاع تكاليفها (المسافة بين مكان الإنتاج والبيع ) | 96 | 75.6 |
| 3- عدم توافر معلومات كافية عن الطلب على الألبان ومنتجاتها وأسعارها بالمنطقة | 90 | 70.9 |
| 4- عدم توافر وسائل التعبئة الجيدة وارتفاع تكلفتها | 90 | 70.9 |
| 5- تحكم واستغلال الوسطاء والتجار في أسعار الألبان ومنتجاتها | 107 | 84.3 |
| 6- عدم توافر أجهزة التبريد والتخزين والحفظ للألبان ومنجاتها لحين تسويقها | 95 | 74.8 |
| 7- عدم وجود روابط لحماية صغار المنتجين من استغلال التجار | 87 | 68.5 |
| 8- ضعف الطلب علي منتجات الألبان نتيجة ضعف القوة الشرائية للمستهلكين | 71 | 55.9 |

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة إستبيان البحث, 2019

أما فيما يتعلق بمشاكل الصحة البيطرية فقد تمثلت أهمها فى: ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية بنسبة 89.8%، ارتفاع تكلفة زيارة الطبيب البيطري للمزرعة بنسبة 77.2%، انتشار الأمراض بسرعة بين الحيوانات بنسبة 68.5 %. وكانت أهم المشاكل التسويقية من وجهة نظر المبحوثات هى: تحكم واستغلال الوسطاء والتجار في أسعار الألبان ومنتجاتها بنسبة 84.3%، انخفاض سعر بيع الكيلوجرام من الألبان ومنتجاتها وعدم تحقيق عائد مجزى77.2%، عدم توافر وسائل النقل المبرده وارتفاع تكاليفها (المسافة بين مكان الإنتاج والبيع) بنسبة 75.6%.

**التوصيات**

في ضوء النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث الراهن ونظراً للاعتماد الكبير على القطاع التقليدي وصغار المربين في إنتاج الألبان يوصى بما يلى:

1- ضرورة قيام وسائل الإعلام بأدوار فاعلة في مجال توعية المربين وبصفة خاصة الريفيات وتقديم البرامج الإرشادية والرسائل التثقيفية لتوعيتهن بالتوصيات السليمة لتربية ورعاية الحيوانات الحلابة والنواحي الصحية والتداول السليم للألبان.

2- فى ضوء ما أظهرته النتائج من مشاكل تتعلق بغياب أو ضعف دور الإرشاد الزراعي, لذا يوصي البحث بضرورة تفعيل دور الإرشاد الزراعي من خلال عقد الندوات والاجتماعات الإرشادية لتوعية الريفيات بإنتاج لبن نظيف وأمن صحياً .

3- العمل علي التنسيق والتكامل بين جهاز الإرشاد الزراعي ومختلف الجهات المسئولة عن الإرشاد البيطري لحل المشاكل الخاصة بصحة ورعاية الحيوانات الحلابة وتقليص الفجوة المعرفية لدي الريفيات في هذا الشأن.

4- ضرورة زيادة الإنتاجية لمحاصيل الأعلاف من خلال الاهتمام ببحوث الأعلاف وتطويرها واستغلال المخلفات النباتية الثانوية لكل المحاصيل الزراعية في إنتاج أعلاف غير تقليدية.

5- ضرورة العمل علي تقديم رعاية بيطرية متكاملة لكل الحيوانات سواء الحلابة أو المواليد أو العجول والعجلات أو استبعاد الحيوانات التي تعانى من مشاكل مرضية والتوجيه الجيد لكيفية التخلص من الحيوانات النافقة.

6- العمل علي تبني الحكومة ممثلة في الجمعيات التعاونية الزراعية فكرة إنشاء منافذ تسويقية محلية لتجميع الألبان من صغار المربين وتوفير وسائل نقل مبردة وتوريدها إلي مناطق التصنيع للحد من ظاهرة استغلال التجار.

7- تشجيع التصنيع الريفي لمنتجات الألبان عن طريق توفير التمويل والدعم الفني والتقني للريفيات وأسرهن بما يسمح بإقامة مشروعات منتجة للارتقاء بدخولهم وتوفير منتجات الألبان والحد من جشع التجار.

8- ضرورة تبني الحكومة ممثلة في وزارة الزراعة لسياسة لتوفير الدعم والتأمين اللازمين لصغار المربين والذين يمثلون النسبة العظمي في إنتاج الألبان حتي لا تفقد الدولة مصدر من أهم مصادر الإنتاج الحيواني.

9- ضرورة تدخل الحكومة في تسويق الألبان من خلال تبني سياسات تحديد أسعار الشراء من المنتج وكذلك البيع للمستهلك مع التأكيد علي مواصفات وجودة المنتج كوسيلة للحد من استغلال الوسطاء التسويقين للمنتج والمستهلك علي حد سواء.

**المراجع**


1- أبو شنب، جمال محمد (2006): دراسة فى مهارات الاتصال والتعامل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

2- الجنجيهى، هدى محمد (2005): المرأة الريفية وتحديات التنمية"المشاكل والحلول – الواقع والمأمول، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، المركز المصري الدولي للزارعة بالدقي، القاهرة.

3- الضالع، أشرف محمد على (2018): اقتصاديات إنتاج الألبان بمحافظة البحيرة، جامعة المنوفية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد 3، ابريل.

4- الدميرى،عزة إبراهيم، ميادة الشوادفى عوض(2015): تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية، العدد الأول، المجلد الثالث، مارس.

5- الديب, شيرين محمود حمدي:(2016), الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال إنتاج لبن نظيف وآمن ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ, رسالة ماجستير, كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ.

6- الطمبداوي، مصطفى عبد الفتاح، وعز الدين عبد القادر عبدالله (2003): دور المرأة الريفية فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية بمحافظة الشرقية، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية فى القطاع الريفي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزارعي، القاهرة .

7- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2003): تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الألبان لدي صغار المزارعين في الوطن العربي, الخرطوم, ديسمبر.

8- بالى، عبد الجواد السيد ، ومحمد أبو السعود ربيع (2008): الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمربين وعلاقتها برعاية ماشية اللبن بالأراضي الجديدة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة المنصورة، 33 (4).راشد، حنان إسماعيل (1998): تنمية المرأة الريفية فى مصر بين الواقع والمأمول محافظة المنوفية نموذج لدراسة ميدانية، المؤتمر القومى للمرأة المنوفية، 14-16 مارس.

9- دميس, محمد أحمد عبد الحفيظ (2018): دراسة اقتصادية قياسية لإنتاج وتصنيع الألبان وعلاقتها بالتنمية المستدامة بمحافظة البحيرة, رسالة دكتوراة, كلية الزراعة, جامعة دمنهور.

10- زهران، يحي على، رباب وديع عبد السميع، أميرة عبد المنعم على المغازى(2011): السعة المعرفية الزراعية وعلاقتها بالفجوات التنفيذية للزراع فى مجال الإنتاج الحيوانى، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 2، عدد10.

11- سليمان,أماني علي محمد (1994): دور المرأة الريفية في تنمية المجتمع الريفي في محافظة الاسماعلية, رسالة ماجستير, جامعة قناة السويس.

12- شلبى، إبراهيم محمد، وحسنة محمد إبراهيم (2006): المتطلبات الإرشادية لمشاركة المرأة الريفية فى بعض الأنشطة المزرعية بمحافظتى الدقهلية والشرقية والعوامل المرتبطة بها، مجلة الزقازيق، مجلد 33، رقم 2.

13- على، حاتم محمد، وصبحي محمد سلام (2017): صناعة الإنتاج الحيواني ودورها في منظومة الغذاء، المؤتمر الدولي الثالث للتنمية المستدامة لنظم الإنتاج الحيواني.

14- كامله, محمد منصور(2005): دور المرأة الريفية في التنمية المتكاملة, المنتدي العربي الدولي للمرأة كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي في العالم العربي, القاهرة, يونيو.
15- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري- إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 WWW. sdcegypt 2030.com
16- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2016): مديرية الزراعة بالبحيرة، سجلات قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
17- مركز الأرض لحقوق الإنسان (2002): تقرير حول الفلاحة المصرية, إصدارات الأرض والفلاح, فبراير.
18- نصرت، سونيا محمد محى الدين (2010): وعى صغار منتجى الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وعلاقته ببعض المتغيرات ببعض قرى محافظة الفيوم، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد (88)، العدد (2).
19- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بالبحيرة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.
20- Brand.A, Noordhuizen.J.P.T.M. and Schukken.Y.H(2001): Heard Health and Production Management in Dairy Practice, Wageningen Pers.
21- FAOSTAT (2015). Food and Agriculture Organization of the United Nations http:// faostat3. fao. org/ browse/ a/ QA/E
20- FAO: ( 2011), Animal production and health: Guide to Good Dairy Farming Published by Food and Organization of the United Nations and International Dairy federation, Rome.
21-Pennington,J, Daniels, M., Sharable, A.(2005): Best management practices for Livestock farmers, University of Arkanasas, United States, Development of Agriculture and County Government Cooperating.(online).
22- Colville, J. and Berryhill, D.L (2007): Handbook of Zoonoses: Identification and Prevention. Mosby, St. Louis, Missouri, USA.
22- https://ar.wikipedia.org.

# Study of some Variables Associated with Rural Women's Knowledge and Practices in Relation to Producing Clean and Safe Healthy Raw Milk in One Village at El-Mahmoudia District- El-Beheira Governorate

**Maha. E. Harhash and Salwa. A. Ghaly**
Department of Agri. Economics, Extension and Rural. Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University
**Corresponding Author:** salwaabdghaly@gmail.com

**Abstract**

This research is mainly aimed to study some variables associated with rural women's knowledge and practices in relation to producing clean and safe healthy raw milk in one village at El-Mahmoudia district- El-Beheira Governorate. The data for this research were collected using a questionnaire with a personal interview of 127 respondents rural women residents at the village of Saeidia, El-Mahmoudia district, which were randomly selected from the wives of the holders and the holders women that was inferred from agricultural cooperative association's records and represent about 10% of the 1240 holders and holders women, during the months of June and July 2019. Statistical methods such as numerical and frequency tables, relative weight, Pearson's simple correlation coefficient were used to explain and interpret the results. ***The most important findings were:***

1- (76.4%) of the total respondents have been characterized between a moderate and low level of total knowledge by the technical recommendation in relation to producing clean and safe healthy raw milk. (83.5%) of them have been characterized between a moderate and low level of total practices application by the technical recommendation in relation to producing clean and safe healthy raw milk.
2- The rise in animal feed prices followed by the decrease of milk production due to lack of nutrition were the most important problems of animal production and welfare facing the respondents', the rise of prices of veterinary medicines and the cost of visits by the veterinarian to the farm are the most important problems related to veterinary care. While the decrease in prices of milk and milk products due to the exploitation of intermediaries and traders, also the decrease in the price of selling a kilogram of milk and milk products results in the lack of a meaningful return is one of the most important marketing problems facing respondents' at the research area.

**Keywords:** some variables associated- knowledge- practices- rural women- producing clean and safe healthy raw milk- El-Mahmoudia district- El-Beheira governorate.